

عنوان التقرير

دور الاقتصاد الرقمي في تقليل معدلات الفقر والبطالة

إعداد الطالب/

حمود محمد اللحيدان

إشراف/

د. الفیصل عبد الحمید

د. فايز جراد

العام الدراسي:

2026

نموذج استرشادي لإعداد تقرير عن أخلاقيات البحث العلمي (لطلاب الماجستير)

أولاً : المقدمة

تعد أخلاقيات البحث العلمي أحد الأسس التي يقوم عليها العمل الأكاديمي الرصين، لأنها لا تقتصر على ضبط سلوك الباحث أثناء كتابة البحث فقط، بل تمتد إلى كل مراحل الدراسة من اختيار المشكلة البحثية وصياغة الأسئلة وجمع البيانات وتحليلها وعرض النتائج وتوثيق المصادر. ويقصد بأخلاقيات البحث العلمي مجموعة المبادئ والقواعد التي توجه الباحث إلى الصدق والأمانة والنزاهة واحترام حقوق الآخرين، بما يضمن أن تكون المعرفة الناتجة عن البحث معرفة موثوقة وقابلة للاستفادة منها في المجتمع.

وتزداد أهمية الأخلاقيات عندما يكون موضوع البحث مرتبطاً بقضايا تنموية واقتصادية واجتماعية، مثل موضوع دور الاقتصاد الرقمي في تقليل معدلات الفقر والبطالة. فهذه الموضوعات تمس فئات واسعة من المجتمع، وقد تعتمد على بيانات تتعلق بالدخل والعمل والتعليم واستخدام التقنية والمنصات الرقمية. لذلك يجب على الباحث أن يتعامل مع هذه البيانات بحذر ومسؤولية، وأن يراعي خصوصية المشاركين وكرامتهم، وألا يستخدم المعلومات بطريقة قد تضر بهم أو تقدم صورة غير دقيقة عن واقعهم.

يهدف هذا التقرير إلى توضيح المبادئ الأخلاقية الأساسية في البحث العلمي، وبيان أهم القضايا الأخلاقية التي قد تواجه الباحث، ثم تطبيق هذه المبادئ على دراسة موضوع الاقتصاد الرقمي وعلاقته بالفقر والبطالة. كما يركز التقرير على الجانب العملي من خلال توضيح الطريقة المناسبة لجمع البيانات، وآليات المحافظة على السرية، وطبيعة الموافقة المستنيرة، والمخاطر المحتملة عند دراسة موضوع يرتبط بالعمل والدخل والفرص الرقمية.

ثانياً: أهمية أخلاقيات البحث العلمي

تتبع أهمية أخلاقيات البحث العلمي من كونها الضمان الأساسي لمصداقية النتائج. فالبحث الذي يبني على بيانات صحيحة، وتحليل موضوعي، وتوثيق واضح، يكون أكثر قدرة على تقديم معرفة يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرار. أما البحث الذي يتضمن تلاعباً في البيانات أو تحيزاً في تفسير النتائج فإنه لا يضر الباحث وحده، بل يضر المؤسسة الأكاديمية والمجتمع والجهات التي قد تستند إلى نتائجه في وضع السياسات أو البرامج.

وفي موضوع الاقتصاد الرقمي تظهر هذه الأهمية بوضوح؛ لأن نتائج البحث قد تؤثر في فهم صناعات القرار لدور التقنية في خلق الوظائف أو تخفيف الفقر. فإذا بالغ الباحث في تصوير الاقتصاد الرقمي على أنه حل كامل لكل مشكلات البطالة دون وجود أدلة كافية، فقد يؤدي ذلك إلى توصيات غير واقعية. وفي المقابل، إذا تجاهل فرص العمل الرقمي والتعليم الإلكتروني والتجارة الإلكترونية، فقد يحرم المجتمع من فهم أدوات مهمة للتنمية. لذلك يجب أن يكون الباحث متوازناً، وأن يقدم النتائج كما هي دون تضخيم أو تقليل.

كما تسهم أخلاقيات البحث في حماية المشاركين، خصوصاً إذا كانوا من فئات محدودة الدخل أو عاطلين عن العمل أو أصحاب مشاريع صغيرة. فهؤلاء قد يشعرون بالحرج عند الحديث عن مستوى الدخل أو الصعوبات الاقتصادية أو المهارات الرقمية. ومن واجب الباحث أن يوفر لهم بيئة آمنة، وأن يوضح لهم أن المشاركة اختيارية، وأن إجاباتهم لن تستخدم إلا لأغراض علمية. بذلك تتحقق الثقة بين الباحث والمشاركين، وترتفع جودة البيانات لأن المشارك يكون أكثر اطمئناناً وصدقا في إجاباته.

وترتبط الأخلاقيات أيضاً بجودة البحث؛ لأن الالتزام بها يجعل خطوات الدراسة قابلة للمراجعة والتدقيق. فعندما يذكر الباحث المنهج المستخدم، وطريقة اختيار العينة، وأداة جمع البيانات، وطريقة التوثيق، فإن القارئ يستطيع الحكم على قوة البحث وحدوده. وهذا يعزز قيمة العمل الأكاديمي ويجعل نتائجه أكثر قبولاً لدى الباحثين والجهات المستفيدة.

ثالثاً: المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي

الأمانة العلمية

تعني الأمانة العلمية التزام الباحث بنقل المعلومات والبيانات والاقتباسات بدقة، ونسبة كل فكرة إلى صاحبها الأصلي، وعدم ادعاء ملكية جهد غيره. وفي دراسة الاقتصاد الرقمي يجب على الباحث ألا ينقل إحصاءات عن البطالة أو الفقر أو انتشار الإنترنت دون ذكر مصدرها. مثال ذلك أن يذكر الباحث أن تقريراً دولياً تناول أثر التحول الرقمي على فرص العمل، ثم يوثق التقرير في المتن وقائمة المراجع بدلاً من عرض المعلومة كأنها نتيجة توصل إليها بنفسه.

النزاهة

يقصد بالنزاهة أن يكون الباحث صادقاً في جميع مراحل الدراسة، فلا يخلق بيانات، ولا يحذف نتائج لأنها لا توافق توقعاته، ولا يغير إجابات المشاركين. فإذا أظهرت نتائج الاستبانة أن بعض المشاركين لم يستفيدوا من المنصات الرقمية في الحصول على دخل، فيجب ذكر ذلك بوضوح، حتى لو كان عنوان البحث يفترض وجود دور إيجابي للاقتصاد الرقمي.

الموضوعية

تعني الموضوعية أن يبتعد الباحث عن الأحكام الشخصية والانطباعات غير المدعومة بالدليل. فعند دراسة أثر الاقتصاد الرقمي على البطالة، لا يجوز أن يقول الباحث إن العمل الحر عبر الإنترنت مناسب لجميع العاطلين، لأن هذه عبارة عامة. الأفضل أن يوضح أن الاستفادة من العمل الرقمي قد ترتبط بمهارات معينة مثل استخدام الحاسب، التسويق الإلكتروني، اللغة، إدارة الوقت، وتوفر اتصال جيد بالإنترنت.

السرية

يقصد بالسرية حماية المعلومات الشخصية للمشاركين ومنع كشف هوياتهم. في هذا البحث قد يسأل الباحث المشاركين عن دخلهم أو وضعهم الوظيفي أو تجاربهم مع المنصات الرقمية، وهذه معلومات حساسة. لذلك يجب ترميز الإجابات وعدم كتابة الأسماء في ملفات التحليل، وحفظ البيانات في ملفات محمية، وعدم مشاركة البيانات الخام مع أي شخص غير مخول.

الموافقة المستنيرة

تعني أن يعرف المشارك هدف البحث وطبيعة الأسئلة ومدة المشاركة وحقه في الانسحاب قبل أن يوافق. مثال ذلك أن يضع الباحث في بداية الاستبانة نصاً يوضح أن الدراسة لأغراض أكاديمية، وأن المشاركة اختيارية، وأن الإجابات سرية، وأن عدم الإجابة لن يترتب عليه أي ضرر. بعد ذلك يختار المشارك الموافقة قبل الانتقال إلى الأسئلة.

رابعاً: القضايا الأخلاقية في البحث العلمي

الانتحال العلمي

الانتحال هو استخدام كلمات أو أفكار الآخرين دون توثيق مناسب. وقد يحدث الانتحال عند نسخ فقرات من تقارير عن الاقتصاد الرقمي أو الفقر أو البطالة ووضعها في البحث دون إشارة للمصدر. لتجنب ذلك يجب إعادة صياغة الأفكار بأسلوب الباحث مع وضع التوثيق المناسب، واستخدام الاقتباس المباشر عند الحاجة فقط.

تزوير البيانات

تزوير البيانات يعني اختلاق نتائج أو تعديلها بهدف الوصول إلى نتيجة معينة. مثال ذلك أن يضيف الباحث إجابات وهمية لمشاركين لم يجيبوا على الاستبانة، أو يغير أرقام العينة لإظهار أن الاقتصاد الرقمي خفض البطالة بنسبة كبيرة. هذه الممارسة تعد مخالفة خطيرة لأنها تضلل القارئ وقد تؤدي إلى قرارات غير صحيحة.

التحيز

قد يظهر التحيز في اختيار العينة أو صياغة الأسئلة أو تفسير النتائج. فإذا اختار الباحث فقط أشخاصاً نجحوا في التجارة الإلكترونية، فستظهر النتائج إيجابية جداً، ولن تعكس تجارب من لم يتمكنوا من الدخول إلى الاقتصاد الرقمي. ومن الأفضل أن تشمل العينة فئات مختلفة من حيث العمر، التعليم، الدخل، ومستوى المهارات الرقمية.

انتهاك الخصوصية

انتهاك الخصوصية يحدث عندما يكشف الباحث معلومات شخصية عن المشاركين أو يستخدمها خارج نطاق البحث. مثال ذلك أن يذكر الباحث اسم مشارك عاطل عن العمل أو يربط بين اسمه ومستوى دخله أو فشله في مشروع رقمي. لذلك يجب عرض النتائج بصورة إجمالية، مثل: نسبة المشاركين الذين حصلوا على دخل من العمل الرقمي، دون كشف هوية أي فرد.

تضارب المصالح

يقصد بتضارب المصالح وجود مصلحة شخصية أو مالية قد تؤثر في حياد الباحث. مثال ذلك أن يكون الباحث يعمل مع منصة رقمية معينة ثم يجري بحثاً يثبت نجاحها دون إعلان هذه العلاقة. في هذه الحالة يجب الإفصاح عن أي علاقة قد تؤثر في تفسير النتائج، وأن يتم التحليل بطريقة شفافة ومحايدة.

خامساً: القواعد واللوائح المنظمة لأخلاقيات البحث

توجد قواعد ولوائح متعددة تساعد على تنظيم البحث العلمي وحماية المشاركين. ومن أهم هذه الآليات لجان أخلاقيات البحث العلمي، التي تعرف غالباً باسم لجان المراجعة المؤسسية IRB. وتتمثل مهمة هذه اللجان في مراجعة خطة البحث قبل تنفيذه، والتأكد من أن الدراسة لا تعرض المشاركين لخطر غير مبرر، وأن الباحث وضع إجراءات واضحة للموافقة المستنيرة والسرية وحفظ البيانات.

وفي الدراسات الاجتماعية والاقتصادية لا تقل أهمية المراجعة الأخلاقية عن الدراسات الطبية؛ لأن الباحث قد يتعامل مع معلومات شخصية وحساسة. فعند دراسة الفقر والبطالة قد تظهر معلومات عن الدخل، الديون، مستوى التعليم، الحالة الوظيفية، أو الصعوبات الأسرية. لذلك تساعد اللوائح الأخلاقية على ضمان عدم استغلال المشاركين أو الضغط عليهم، وعدم جمع بيانات أكثر من الحاجة الفعلية للبحث.

كما يعد أسلوب التوثيق APA من القواعد المهمة في تنظيم الكتابة العلمية؛ لأنه يساعد على إظهار مصادر الأفكار والبيانات بطريقة واضحة. ويعطي التوثيق الصحيح القارئ فرصة للعودة إلى المصدر الأصلي، كما يقلل من احتمال الوقوع في الانتحال. وفي هذا التقرير يجب أن توثق الكتب والتقارير والمقالات داخل المتن وفي قائمة المراجع، مع المحافظة على أسلوب موحد في جميع أجزاء البحث.

ومن المهم أن تتضمن خطة البحث الأخلاقية عناصر محددة، مثل: هدف الدراسة، نوع البيانات المطلوبة، الفئة المستهدفة، طريقة الحصول على الموافقة، طريقة تخزين البيانات، مدة الاحتفاظ بها، ومن له حق الوصول إليها. كما يجب أن يوضح الباحث كيف سيتعامل مع أي مخاطر محتملة، مثل شعور المشارك بالإحراج أو الخوف من كشف معلوماته الاقتصادية.

سادساً: التطبيق العملي على موضوع البحث

موضوع البحث المقترح هو: دور الاقتصاد الرقمي في تقليل معدلات الفقر والبطالة. ويقصد بالاقتصاد الرقمي الأنشطة الاقتصادية التي تعتمد على التقنيات الرقمية مثل التجارة الإلكترونية، منصات العمل الحر، التعليم الإلكتروني، الدفع الرقمي، التسويق عبر الإنترنت، والخدمات التي تقدم من خلال التطبيقات والمنصات. ويركز التطبيق الأخلاقي هنا على كيفية دراسة هذا الدور دون الإضرار بالمشاركين أو تقديم نتائج مضللة.

أولاً: جمع البيانات. يمكن للباحث استخدام استبانة إلكترونية موجهة إلى عينة من الشباب، العاطلين عن العمل، أصحاب المشاريع الصغيرة، أو العاملين في منصات رقمية. كما يمكن إجراء مقابلات قصيرة مع بعض المشاركين للحصول على فهم أعمق لتجاربه. ويجب أن تكون الأسئلة واضحة وغير محرجة قدر الإمكان. فبدلاً من سؤال المشارك عن دخله بالتحديد، يمكن استخدام فئات دخل تقريبية، مثل: أقل من مبلغ معين، أو بين نطاقين، أو عدم الرغبة في الإجابة. هذا يحمي خصوصية المشارك ويزيد احتمال تجاوبه.

ثانياً: الموافقة المستنيرة. قبل بدء الاستبانة أو المقابلة يجب تقديم شرح بسيط للمشارك يتضمن عنوان الدراسة وهدفها، والجهة الأكاديمية، ومدة المشاركة، ونوع الأسئلة، وحق الانسحاب في أي وقت دون أي ضرر. كما يجب توضيح أن البيانات ستستخدم لأغراض بحثية فقط، وأن النتائج ستعرض بصورة إجمالية. وإذا كانت الاستبانة إلكترونية، يمكن وضع سؤال في البداية: أوافق على المشاركة في هذه الدراسة بعد قراءة المعلومات السابقة، ولا ينتقل المشارك للأسئلة إلا بعد الموافقة.

ثالثاً: السرية وحماية البيانات. يجب ألا يطلب الباحث الاسم أو رقم الهوية أو رقم الجوال إلا إذا كان ذلك ضرورياً، وغالباً لا يكون ضرورياً في مثل هذه الدراسة. ويمكن الاكتفاء ببيانات عامة مثل العمر، الجنس، المستوى التعليمي، الحالة الوظيفية، والخبرة الرقمية. كما ينبغي حفظ ملف البيانات في جهاز محمي بكلمة مرور، وعدم نشر البيانات الخام، واستخدام رموز بدلاً من أسماء المشاركين في حال وجود مقابلات. وعند كتابة النتائج لا تذكر عبارات تكشف هوية شخص أو مشروع صغير بعينه.

رابعاً: تقليل المخاطر. قد يشعر بعض المشاركين بالحساسية عند الحديث عن البطالة أو الفقر أو الدخل. لذلك يجب صياغة الأسئلة بلغة محترمة ومحايدة، وتجنب العبارات التي تحمل حكماً على المشاركين. كما يجب إعطاء خيار عدم الإجابة على بعض الأسئلة. وإذا تمت المقابلات، ينبغي أن تكون في وقت مناسب وبأسلوب لا يسبب ضغطاً للمشارك، مع تذكيره بأن المشاركة اختيارية تماماً.

خامساً: العدالة في اختيار العينة. حتى تكون الدراسة عادلة، يجب ألا تقتصر العينة على فئة واحدة فقط مثل مستخدمي التطبيقات الناجحين أو أصحاب الدخل المرتفع. بل ينبغي أن تشمل من لديهم مهارات رقمية عالية ومن لديهم مهارات محدودة، ومن استفادوا من الاقتصاد الرقمي ومن لم يستفيدوا. هذه العدالة مهمة لأن موضوع الفقر والبطالة لا يمكن فهمه من خلال تجارب الناجحين فقط، بل يجب النظر إلى العوائق مثل ضعف التدريب، تكلفة الإنترنت، نقص الأجهزة، أو عدم معرفة طرق التسويق الرقمي.

سادسا: الموضوعية في التحليل. عند تحليل النتائج يجب عرض الجوانب الإيجابية والسلبية معا. فقد تبين البيانات أن الاقتصاد الرقمي وفر فرصا لبعض المشاركين من خلال العمل الحر أو المتاجر الإلكترونية، لكنه لم يكن كافيا لفئات أخرى بسبب ضعف المهارات أو المنافسة العالية أو عدم الاستقرار في الدخل. ومن الناحية الأخلاقية يجب أن يعرض الباحث هذه النتيجة كما هي، لأن إخفاء الصعوبات سيجعل البحث غير متوازن.

سابعا: استخدام المصادر. عند الحديث عن الاقتصاد الرقمي وأثره على التنمية يجب الاعتماد على تقارير دولية ومقالات علمية موثوقة، لا على منشورات عامة فقط. كما يجب توثيق أي تعريف أو إحصائية أو فكرة مأخوذة من مصدر. وعلى الباحث أن يفرق بين رأيه الشخصي وبين ما تؤيده الأدبيات العلمية. فإذا ذكر أن الاقتصاد الرقمي قد يخلق فرص عمل، يجب أن يوضح أن ذلك يعتمد على توفر المهارات والبنية التحتية والسياسات الداعمة، لا أن يعرضه كحل تلقائي لكل مشكلة.

ثامنا: عرض النتائج والتوصيات. عند كتابة النتائج يجب استخدام لغة دقيقة، مثل: تشير نتائج العينة إلى، أو أظهرت إجابات المشاركين، بدلا من تعميمات مطلقة مثل: الاقتصاد الرقمي قضى على البطالة. أما التوصيات فيجب أن تكون منطقية ومبنية على النتائج، مثل التوصية بتدريب الشباب على المهارات الرقمية، دعم المشاريع الصغيرة في التجارة الإلكترونية، تحسين الوصول للإنترنت، نشر الوعي بحماية البيانات، وتشجيع المنصات على توفير فرص عادلة وأمنة للعاملين.

ومن خلال هذا التطبيق يتضح أن الأخلاقيات ليست جزءا شكليا في التقرير، بل هي أساس يوجه كل خطوة من خطوات البحث. فالباحث لا يدرس أرقاما فقط، بل يتعامل مع أشخاص وتجارب معيشية حقيقية. لذلك فإن احترام المشاركين، وحماية بياناتهم، والصدق في عرض النتائج، والعدالة في التحليل، كلها عناصر تجعل البحث أكثر إنسانية وأكثر فائدة للمجتمع.

خطة أخلاقية مقترحة لتنفيذ الدراسة

يمكن للباحث قبل البدء في جمع البيانات أن يضع خطة أخلاقية مختصرة تساعد على ضبط إجراءات الدراسة. تبدأ هذه الخطة بتحديد الحاجة الفعلية لكل سؤال في الاستبانة، بحيث لا تجمع معلومات لا ترتبط بسؤال البحث. فإذا كان الهدف هو معرفة أثر الاقتصاد الرقمي على فرص العمل، فلا حاجة لجمع أسماء المشاركين أو أرقامهم أو تفاصيل شخصية دقيقة. وكلما قل الباحث البيانات الشخصية غير الضرورية، قلل المخاطر المرتبطة بالخصوصية.

وتتضمن الخطة كذلك تحديد الفئة المستهدفة وطريقة الوصول إليها. فإذا نشرت الاستبانة عبر منصات التواصل، يجب أن تكون الدعوة للمشاركة عامة ومحترمة، وألا تتضمن ضغطا أو وعدا بنتائج غير مضمونة. وإذا استخدم الباحث مقابلات فردية، فعليه أن يحدد موعدا مناسباً، ويشرح للمشارك أنه يستطيع إيقاف المقابلة أو تجاوز أي سؤال لا يرغب في الإجابة عنه. هذه الإجراءات البسيطة تعزز كرامة المشارك وتجعله شريكا في البحث لا مجرد مصدر للمعلومات.

كما ينبغي تحديد مدة الاحتفاظ بالبيانات وطريقة التخلص منها بعد انتهاء الدراسة. فمثلا يمكن الاحتفاظ بالبيانات المرمزة إلى حين الانتهاء من التصحيح والمناقشة، ثم حذف الملفات التي تتضمن إجابات خام أو تسجيلات صوتية. وإذا احتاج الباحث إلى الاحتفاظ بالبيانات لفترة أطول لأغراض المراجعة، فيجب أن يذكر ذلك في نموذج الموافقة، وأن يضمن أن الوصول إليها محدود ومحمي.

ومن الجوانب المهمة أيضا تدريب الباحث نفسه على الحياد قبل تحليل النتائج. فقد يكون لدى الباحث تصور مسبق بأن الاقتصاد الرقمي يخفض البطالة أو يزيد الدخل، لكن الأخلاقيات تلزمه بأن يسمح للبيانات بأن تتحدث. لذلك من الأفضل أن يضع الباحث أسئلة مفتوحة ومحايدة، وأن يراجع النتائج أكثر من مرة، وأن يذكر حدود الدراسة بوضوح مثل حجم العينة، وطريقة اختيار المشاركين، وعدم إمكانية تعميم النتائج على جميع فئات المجتمع إذا كانت العينة محدودة.

ومن الأمثلة التطبيقية على الصياغة الأخلاقية أن يسأل الباحث: ما مدى استفادتك من المنصات الرقمية في الحصول على فرصة عمل أو دخل إضافي؟ بدلا من سؤال يحمل افتراضا مسبقا مثل: كيف ساعدتك المنصات الرقمية في التخلص من البطالة؟ فالسؤال الأول يسمح بالإجابة الإيجابية أو السلبية، بينما السؤال الثاني يوحي بأن الاستفادة حدثت بالفعل. هذا الفرق في الصياغة يعكس أهمية الأخلاقيات في تصميم أداة البحث.

وبناء على ذلك يمكن وضع قائمة تحقق أخلاقية قبل تنفيذ البحث تشمل: وجود هدف واضح، موافقة مستنيرة، عدم جمع بيانات تعريفية غير لازمة، حماية الملفات بكلمة مرور، عرض النتائج بصورة إجمالية، توثيق جميع المصادر، الإفصاح عن أي تضارب مصالح، وذكر حدود الدراسة. هذه القائمة تساعد الباحث على تحويل المبادئ النظرية إلى خطوات عملية قابلة للتنفيذ.

أثر الالتزام الأخلاقي على جودة نتائج الدراسة

كلما زاد التزام الباحث بالأخلاقيات، زادت ثقة المشاركين في الدراسة، وبالتالي زادت احتمالية الحصول على إجابات صادقة ودقيقة. فعندما يشعر المشارك بأن بياناته آمنة وأن الباحث لا يحكم عليه بسبب وضعه الاقتصادي أو الوظيفي، فإنه يكون أكثر استعدادا لشرح تجربته مع العمل الرقمي أو التجارة الإلكترونية أو التدريب عبر الإنترنت. وهذا ينعكس مباشرة على جودة البيانات وعمق التحليل.

كما أن الالتزام الأخلاقي يحمي الباحث من الوقوع في أخطاء قد تضعف بحثه عند المراجعة الأكاديمية. فالتوثيق السليم يحمي من الانتحال، والشفافية في المنهج تحمي من الشك في النتائج، وذكر الحدود يمنع التعميم غير الصحيح. وفي موضوع حساس مثل الفقر والبطالة، لا تكفي النية الجيدة، بل يجب أن تكون الإجراءات واضحة ومكتوبة ومطبقة فعليا.

الخاتمة

خلص هذا التقرير إلى أن أخلاقيات البحث العلمي تمثل ركنا أساسيا في جودة البحث ومصداقيته، وليست مجرد إجراءات شكلية تضاف في نهاية الدراسة. فالمبادئ الأخلاقية مثل الأمانة العلمية والنزاهة والموضوعية والسرية والموافقة المستنيرة تساعد الباحث على إنتاج معرفة صحيحة وتحمي حقوق المشاركين في الوقت نفسه.

وعند تطبيق هذه المبادئ على موضوع دور الاقتصاد الرقمي في تقليل معدلات الفقر والبطالة، يتضح أن الباحث يحتاج إلى عناية خاصة في جمع البيانات وتحليلها. فالموضوع يرتبط بمعلومات حساسة مثل الدخل والعمل والفرص الاقتصادية، ولذلك يجب التعامل معه باحترام وحياد. كما يجب أن يعرض الباحث النتائج بصدق، سواء كانت تؤكد دور الاقتصاد الرقمي أو تكشف وجود تحديات تحد من أثره.

وفي النهاية، فإن الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي يعزز الثقة في الدراسات الأكاديمية ويساعد على تحويل النتائج إلى توصيات نافعة. وكلما كان الباحث أكثر التزاما بالصدق والشفافية وحماية المشاركين، كانت دراسته أكثر قيمة وقدرة على خدمة المجتمع وصناع القرار في المستقبل.

American Psychological Association. (2020). Publication manual of the American Psychological Association: The official guide to APA style (7th ed.). American Psychological Association

American Psychological Association. (2017). Ethical principles of psychologists and code of conduct. American Psychological Association

National Commission for the Protection of Human Subjects of Biomedical and Behavioral Research. (1979). The Belmont report: Ethical principles and guidelines for the protection of human subjects of research

OECD. (2016). Research ethics and new forms of data for social and economic research. OECD Publishing

World Bank. (2016). World development report 2016: Digital dividends. World Bank

Bryman, A. (2016). Social research methods (5th ed.). Oxford University Press

Creswell, J. D. (2018). Research design: & ,Creswell, J. W Qualitative, quantitative, and mixed methods approaches (5th ed.). SAGE Publications